

أحدها: في حديث البراء الذي يرويه شعبة عن أبي إسحاق عنه: قوله: كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله (٢٨) ألا ترى أنه وصف عليا بالكتاب ولم يصف به النبي صلى الله عليه وسلم.

والثاني: في حديث البراء الذي يرويه إسرائيل عن أبي إسحاق عنه: قوله: فلما كتبوا الكتاب كتبوا.

ألا ترى أنه نفى الكتاب عن رسول الله ﷺ وأضافه إلى غيره (٢٩).

والثالث: في حديث المسور ومروان قول رسول الله ﷺ: والله إني لرسول الله وإن كذبتُموني، اكتب محمد بن عبد الله (٣٠).

ألا ترى أنه لو كان هو الذي كتب بيده ﷺ ما صالح عليه أهل الحديبية بعد محو ما لم يقر به سهيل لما قال: اكتب محمد بن عبد الله، لأنه لم يأمر غيره بالكتاب وهو الكاتب بيده، ﷺ وإنما دعا صلى الله عليه وسلم.

---

(٢٨) انظر التعليقة رقم ١٩.

(٢٩) هذا قبل المحو والنزاع فيما كتب مكان المحو.

(٣٠) هذا أقوى أدلة المؤلف، وعليه المعول مع الأحاديث الأخرى.